

◆ تمهيد الفصل

شهدت إدارة المشاريع تطورًا ملحوظًا خلال السنوات الأخيرة، حيث لم يعد التركيز مقتصرًا على تحقيق أهداف المشروع التقليدية، بل امتد ليشمل تحقيق الأثر الاجتماعي المستدام. وقد تناولت العديد من الدراسات السابقة العلاقة بين الإدارة الاستراتيجية للمشاريع والاستدامة، بالإضافة إلى دور إدارة المخاطر وإشراك أصحاب المصلحة في تحسين نتائج المشاريع، خاصة في المشاريع التنموية والإنسانية.

وفي هذا الفصل، سيتم عرض مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وتحليلها، وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بينها.

1. دراسة Silviu & Schipper (2014)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مفهوم الاستدامة في إدارة المشاريع، من خلال مراجعة الأدبيات العلمية المتعلقة بهذا المجال.

وتوصلت الدراسة إلى أن دمج مفاهيم الاستدامة في إدارة المشاريع يسهم بشكل كبير في تحقيق نتائج طويلة الأمد، كما أكدت على أهمية الإدارة الاستراتيجية في دعم استدامة المشاريع.

2. دراسة Project Management Institute (2021)

تناولت هذه الدراسة أهمية مواءمة المشاريع مع الاستراتيجية المؤسسية، وأشارت إلى أن المشاريع التي تتبع منهجًا استراتيجيًا تكون أكثر قدرة على تحقيق القيمة المستدامة. كما أكدت الدراسة أن نجاح المشروع لا يعتمد فقط على التنفيذ، بل على تحقيق الأثر طويل المدى.

3. UNDP (2022) دراسة

ركزت هذه الدراسة على دور المشاريع التنموية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأوضحت أن الاستدامة تتطلب إدارة فعالة للمشاريع مع إشراك جميع أصحاب المصلحة. كما أشارت إلى أن غياب التخطيط الاستراتيجي يؤدي إلى ضعف استمرارية نتائج المشاريع.

4. World Bank (2022) دراسة

بحثت هذه الدراسة في فعالية المشاريع التنموية في الدول النامية، وأظهرت أن العديد من المشاريع تفشل في تحقيق أثر مستدام بسبب ضعف إدارة المخاطر وقلة إشراك المجتمع المحلي. وأكدت الدراسة على أهمية التخطيط الاستراتيجي لضمان نجاح المشاريع

التعليق على الدراسات (مهم جدًا)

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح وجود اتفاق عام على أهمية الإدارة الاستراتيجية للمشاريع في تحقيق الاستدامة. كما تؤكد معظم الدراسات على دور إدارة المخاطر وإشراك أصحاب المصلحة في تحسين نتائج المشاريع.

إلا أن هناك فجوة بحثية تتمثل في قلة الدراسات التي تربط بشكل مباشر بين هذه العوامل مجتمعة وتأثيرها على الأثر الاجتماعي المستدام في المشاريع التنموية، وهو ما يسعى هذا البحث إلى معالجته.

(المراجع) تحديث للتكليف الثالث

- * Project Management Institute (PMI). (2021). PMBOK Guide.
- * UNDP. (2022). Human Development Report.
- * World Bank. (2022). World Development Report.
- * Silviu, A., & Schipper, R. (2014). Sustainability in project management.